اللوي ق هو دليل ثبوت القدم الالنسب بما بعده حذف دليل وان يجعل
القدم نفسه دليلا على اصطلاح الاصوليين لا المناطقة قال شيخنا
ويمكن ان الاضافة بيانية وافاد اول العبارة تقريره على ظاهر المتن لا المتن
ان دليله على منوال دليل القدم بان نقول لو ماثل شيا منها لكان حادثا
فيلزم الدور او التسلسل على ما سبق ق بالمعنى السابق هو عدم
الاولية احترازا عن طول الزمن شيخنا عن شيخه اذا قال اعتقوا
قد ما عبيدي عتق من مضى له سنة ولا نص في البقا اذا قال اعتقوا
من بقي على كذا ق فلا شيء منها بقديم هذا عكس النتيجة وهي ليس
ما وجب له القدم من الحوادث اي ليس جوهرا ولا عرضا الخ وهو
معنى المخالفة فقد برق بالنفس جعل شيخنا البا للالة واصله
للسكتاني ونحوه للشيخ الشاوي زاد وفايدته بالنسبة للمقابل
وهو تخلص من اساءة الادب لو جعلت نفسه الة فهو نظير ما سبق
في وجوده للذاته ولكن الاولى ان البا للسببية لان الالة واسطة
الفعل كقطعت بالسكين ولا تناسب هنا كما لا يناسب قول من قال
انها للتعدية فان مجرورها مفعول به معنى كذهب الله بنورهم واما
التعدية العامة فليست معنى مستقلا وجعلها اللوي بمعنى في اي
غناوه في نفسه ليس باعتبار شيء اخر كما يقال الدار في نفسها تساوي
مائة اي لا باعتبار شيء اخر معها قال اعني اللوي في اخر السوادة بعد والقيام
بالنفس يزيد على غيره من الصفات بنفي كونه تعالى صفة قديمة فلا
يستغنى عنه بالمخالفة للحوادث واصل نقله للعلامة الغنيمي في حواشي
الصغرى ق وذاته تفسير للنفس والحق كما نص عليه اليوسي جواز
اطلاقه قال تعالى واصطنعتك لنفسي كتب ربكم على نفسه الرحمة
وفي الحديث انت كما اثنيت على نفسك سبحان الله رضى نفسه حرمت
على نفسي الظلم خلافا لمن خصه بالمشاكلة نحو تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك وذكر اعني اليوسي ايضا الخلاف لمن خصه بالمشاكلة في الذات

والحقيقة

اقنوم

والحقيقة واحد وشيء وان الحق جواز ذلك واما الشخص فيمتنع اطلاقه
كالماهية عند المحققين انظر شرح المقاصد قال اليوسي والخلاف في احد
الواقع في النفي نحو لا احد اغير من الله اما الذي في الاثبات كما في القران
فلا خلاف فيه والفرق ان الاول بمعنى لا شخص كما في الاجوبة وينظر معنى
استعمال ملازم النفي له سبحانه وتعالى فكانه اراد ما بعد الاستثنا
في نحو لا احد يعلم الغيب الا الله تعالى فهو احد يعلم الغيب تامل ق
الى المحل بمعنى ذات يقوم بها كما قال بعد والمحل بمعنى المكان قال
شيخنا يوخذ نفيه من سلب افتقاره للمخصص اذ لو احتاج لمكان لكان
حادثا واصله للسكتاني والماخوذ من كلام السنوسي في المستحيلات
انه راجع في المخالفة للحوادث قال الغنيمي ولا مانع من حمل المحل على
معنييه هنا ق الثبوتية اما السلبية فتقوم بالمعنى كالبياض ليس
بسواد ومن هنا الرد على بعض فرق النصارى حيث قالوا بالاقانيم
جمع اقنوم كلمة يونانية معناه اصل الشيء عنوا الاصل الذي كانت
منه حقيقة الههم الوجود ويعبرون عنه بالاب واقنوم الوجود العلم
ويعبرون عنه بالاب واقنوم العلم ويعبرون عنه بالابن والكلمة
واقنوم الحياة ويعبرون عنه بروح القدس ثم قالوا ان مجموع الثلاثة
اله واحد ثم طلبوا ادليل الحصر في الثلاثة فقالوا ان الخلق والابداع
لا يتاتى الا بها فقيل لهم الارادة والقدرة لا يتاتى الخلق الا بهما واعترفوا
بان معبودهم جوهر فقيل لهم كيف وقد تركب من صفات فقالوا لان
الجوهر الشيء النفيس وبالجملة هم اكثر الناس اختلافا وضلالا ق
خلف بضم اوله اي كذب وبفتحها اي يرجى خلف الظهر ق والصفة
الخامسة هذا كنظايره مجرد حل معنى والا فوحدانية عطف على
الصفات السابقة وحذف العاطف للضرورة لا انه خبر لمبتدا محذوف
واعلم ان مبحث الوحدانية اشرف مباحث هذا العلم ولذلك سمي
به فقيل علم التوحيد ولعظم العناية به كثر التنبيه عليه والتنابه

Copyright King Saud University